

دالاتها الجنسية والعددية . و / ذو / تساوي ما ذكر أيضاً ، إلا أنها ، وإن كانت معروفة عند العرب ، فهي مشهورة أكثر في طيء .

ومن أمثلة / أن / كاسم موصول قول الشاعر :

ما أئتَ بالحكم الترضي حكومته

ولا الأصيبل ولا ذي الرأي والجندل

وقد عقب عباس حسن على الشاهد بالقول : « / أن / الداخلة على

تاء المضارع يجوز إدغامها في التاء وعدم إدغامها » ( النحو الوافي ، ج ١ ،

ص ٣٨٨ ) . ووضع سكوناً على اللام من « الترضي » . فقد يكون الإدغام

حملاً على التعريف الشمسي .

خلاصة : لفظ العرب لأم / أن / أيضاً مع الأفعال المستهله بحروف

شمسية : الضرب ، الترضي . وهذا يضع / أن / موضع / Ils, Il, elle /

ضماثر الفاعل الفرنسية التي تلفظ لامها مع الأصوات الشمسية أيضاً :

« elle chante » ( ل ش ) ، « Il nourrit » ( ل ن ) . . . ( ويقتضي هذا

بحثاً خاصاً بالضماثر ) .

ط ( نطق اللام وأهليتها لمواقعها :

تشكل لثة الثنايا العُلا من الدَاخل ومقَمِّم الغار المنحني سفلياً جداراً

محرزاً متجعداً ، يسمى التُّطع . عند النطق باللام الساكنة التي يندفع إلى

مخارجها الزفير من مخارج مصوت وسط بين / - / و / = / ، نجد أن طرف

اللسان ينحني نحو الأعلى ، ويلتصق قفاه المنحني بملتقى التُّطع بأعلى لثة

الثنايا والرباعيات العُلا ، مع ميل إلى جهة اليسار على الأغلب . ويلامس

جانبا قفا انحناءة اللسان الثابن والضاحكين والطاحتين العُلا . والتيار

الزفيري الجاري من الحلق فوق اللسان إلى مُنَعَدِّد مخارج اللام من الجهة

الداخلية يجد أوسط مجراه مقللاً فيتوزع يمينا وشمالاً ليخرج عن جانبي